



مخبر تحليل الخطاب

Laboratoire d'analyse du discours

ينظم ملتقى وطنيا بعنوان:

سؤال الأدبية في ضوء التحولات المعرفية المعاصرة

يومي: 29 و 30 نوفمبر 2021.

الديباجة:

ارتبط التنظير لأدبية الأدب، منذ العصر اليوناني بالفلسفة الأرسطية، حين كتب أرسطو كتابه فن الشعر، وما يوحي به من محاولة في فهم طبيعة النص الأدبي انطلاقا من معاينة محايدة، تقوم على استنباط المعايير الكفيلة بجعله أدبا، وعلى الرغم من أنه أشار إلى تلك التقاطعات التي توجد بين الشعر والفلسفة إلا أن الهاجس الأكبر بالنسبة إليه كان محاولة تقديم نظرية تنطلق من ماهية الشعر ووظيفته وأدواته.

غير أن مفهوم الأدبية اتخذ مسارات مغايرة عندما ارتبط التفكير فيها بمعارف وعلوم أخرى، حاول المنظرون استثمار مقولاتها ومفاهيمها في فهم الأدبية التي ظلت مثار نقاش بين مختلف العلوم، لتتحول هذه العلوم فيما بعد إلى رافد قوي يغذي فهم دارسي الأدب للأدبية، فسرت استنادا إلى تلك المقولات، لتبتعد شيئا فشيئا عن موضوعها، ويتحول الأدب إلى ظواهر تاريخية أو اجتماعية أو نفسية وغيرها.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت لدى المدرسة الشكلانية التي اعتقدت بأن الشكل يمكن أن يكون معيارا للحكم عن القوانين التي تؤسس لأدبية الأدب، فإنه سرعان ما تم التخلي عن التفكير فيها لحساب علم اللغة،

بدعوى الطبيعة اللغوية للأدب، ليسقط الأدب مرة أخرى في مغامرات المناهج والنظريات الشكلية والبنوية بالنظر إليه باعتباره ظاهرة لغوية ابتعدت فيه هذه النظريات شيئاً فشيئاً عن بلورة المفهوم الحقيقي لأدبية الأدب، انطلاقاً منه، وليس استناداً إلى علم خارج عنه، مهما كانت أواصر القرابة، الأمر الذي ترك السؤال حول أدبية الأدب معلقاً بين توصيفات مستمدة من مختلف التطورات التي لحقت بالمناهج النصية التي انطلقت من علم اللغة ثم ما لبثت أن تعود إلى معارف سابقة، ونظريات وعلوم أخرى، لتعقد توليفات نظرية ومنهجية، ظل الأدب من خلالها حقل تجارب لا حصر لها، وظل مفهوم الأدبية معلقاً.

وفي ظل توجهات جديدة فرضتها تحولات ما بعد الحداثة وتأثيرات التكنولوجيا، وتداخل المعارف، باتت هوية الأدب عرضة لتهديد كبير، وبدا معه مفهوم الأدبية مفهوماً هلامياً، حتى بات الاعتقاد أن أمر التفكير فيها بات محسوماً. وأن السؤال عنها يدخل في إطار البدايات.

فهل يمكن في ظل هذا المسار التحويلي الذي ساد فيه الاتكاء على مختلف المعارف والعلوم الخارجة عن الأدب، إعادة التفكير في سؤال البدايات هذا والحديث مرة أخرى عن مفهوم الأدبية اليوم، والتساؤل حول جدوى الحديث عن خصوصية الأدب، وإلى أي مدى يمكننا أن نستخلص قوانين للأدبية من الأدب ذاته، هل أن طبيعة الأدب ذاتها باعتباره نصاً مطلقاً، متحولاً، هي ما يحول دون التفكير في مثل هذه الخصوصية، أم أن الأمر متعلق بحاجة الأدب الأبدية إلى غيره من العلوم لكي يفهم وتفسر من خلالها أدبيته؟ ما هي نتائج التجريب الطويل الذي مورس على الأدب بالاعتماد على مناهج ونظريات خارجة عنه، وما هي مؤشرات طرح إمكانية للحديث عن أدبية الأدب؟ هل يمكن عدها مراهنة خاسرة في ظل موت السردية الكبرى الخاصة بالتصنيف، أم أن هناك معالم في الطريق تؤسس لها بلاغة النص الأدبي ذاته هي ما تعطي لنا مشروعية طرح سؤال الأدبية من جديد؟

هذه بعض الأسئلة التي يروم إليها هذا الملتقى حول سؤال الأدبية من أجل إثراء النقاش المستجد حول مفهوم الأدبية، والذي نتناوله من خلال محاور هي:

1- إكراهات العلوم والمعارف التي مورست على الأدب، من خلال تطبيقات مناهجها في تفسير الظاهرة الأدبية.

2- الإمكانيات التي تسمح بها المعارف المجاورة في إعادة طرح سؤال الأدبية.

3- دور بلاغات النص الأدبي في احتواء سؤال الأدبية، وأي أدبية نريدها للأدب اليوم؟

ملاحظة: يشترط أن يحتوي موضوع المداخلة على جانب نظري وآخر تطبيقي، مع تحديد إشكالية ومدونة الدراسة تحديداً دقيقاً وكذا المناهج والنظريات المعتمد عليها في التحليل.

الرئيس الشرفي: بودة أحمد رئيس الجامعة

د. أرزقي خليفة عميد الكلية

الأستاذ. سمش الدين شرقي رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

رئيسة الملتقى: أ.د. آمنة بلعلی

رئيسة اللجنة العلمية: د. زهية طراحة

اللجنة العلمية:

أ.د. آمنة بلعلی

أ. د. نصيرة عشي

أ. د. زهية حمو الحاج

أ. د. سامية داودي

أ. د. راوية يحيوي

د. كريمة بلخامسة

د. عمر بن دحمان

د. فتيحة بوسنة

د. نعيمة لعقريب

د. عزيز نعمان

د. شامة مكلي

د.نبيل محمد صغير

د. قوراري تسعديت

د. مولود بوزيد

د. رافيل فريزة

رئيس اللجنة التنظيمية: مولود بوزيد

اللجنة التنظيمية:

- صالح معتوق
- محمد الأمين لعلاونة
- موراد سرکاستي
- مليكة نزيويي
- أمينة هلال
- فدوى تاويريت

شروط المشاركة:

- أن يكون البحث أصيلا وغير منشور أو مشارك به في ملتقيات سابقة.
- أن يرسل الباحث ملخصا للمداخلة لا يتجاوز 300 كلمة، يتضمّن عنوانا وأهمية الموضوع وإشكالية ومدونة محدّتين ومناهج التحليل. مع الإشارة قبلا إلى عنوان محور الملتقى.
- أن يرسل الباحث بعد قبول الملخص للمداخلة كاملة على أن لا تقل عن 3000 كلمة، محررة ببرنامج وورد خط SimplifiedArabic مقاس 14 في المتن و12 في الهوامش، وتكون الهوامش مرتبة آليا في نهاية البحث.

مواعيد مهمة:

آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 15 نوفمبر 2021

الرّد على المداخلات المقبولة: 21 نوفمبر 2021

البريد الإلكتروني : colloquelad2021@gmail.com